

# شرح عمدة الأحكام - شرح حديث في خروج النساء إلى المساجد -

## الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الحادي عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد لا زلنا في سياق فوائد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:00:09

في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها وبس ما ادرى عاد وقفنا عند اي فائدة اي نعم احسنت اذا نقول من فوائد هذا الحديث ان فيه دليلا على جواز - 00:00:32

معاقبة من يخالف السنة اباء عن امثالها وهذا امر طيب لأن في هذا الى ان هذا يتضمن تعظيم الله ورسوله فاذا رأينا الانسان يتكبر عن تطبيق السنة او يجادل فيها ثم عاقبناه بهجره او غير ذلك من العقوبات والتعزيرات - 00:00:50

التي تردعه وامثاله عن الواقع في مثل هذه البلايا فان هذا طيب جدا وهذا يدخل في الانتصار لله والانتصار لرسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك في حديث عبد الله ابن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف - 00:01:08 نهى عن الخذف والخذف معروف فرأى قريبا له يقذف فنهاه ثم رأه يقذف ثانية فقال الا اراد محدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخالف فيه ثم قال لا كلمتك ابدا - 00:01:26

وتراك كلامه وهو قريب له وانت تعرفون ان قطع الارحام امر محرم. لكن اذا كان من باب الحجر الشرعي من باب الحجر بالهجر فان هذا امر طيب جدا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على جواز تعزير الوالد لولده - 00:01:44

وان كبرت سن الولد ان فيه دليلا على جواز تعزير الوالد لولده وان كبرت سن الولد فان الولد انما يكبر على الناس واما على والديه فلا يزال ذلك الولد المدلل الصغير - 00:02:03

ولذلك عبد الله ابن عمر اقبل على ولده بلال فقال لهم هذا السب السيء من باب التأديب والزجر عن معاودة ما فعل. فاذا لا حرج على الوالد ان يؤدب ولده - 00:02:21

حتى وان كان عمر الولد كبيرا. لكن على كل حال يعني ينبغي للوالد ان يكون حكيميا في نوعية وكيفية التأديب في مثل هذه السن حتى لا يؤدي ذلك الى نفور الولد من ابيه - 00:02:34

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان التعبير باماء الله هو من باب الحث والترغيب ومن باب الموعظة والتذكير لانه قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله فاضافة اضافة النساء الى - 00:02:51

آ الى الاسم الاحسن بقوله اماء الله هو من باب الحث والترغيب للزواج في عدم منعهن من المساجد. اذ كيف تمنع امة من مسجد ربها فان هذا جرى مجرى - 00:03:08

جرى مجرى اه التذكير والوعظ فلا جرم ان التعبير به اوقع في النفس. ومن فوائد هذا الحديث ايضا هل هذا الاذن يستثنى منه المسجد الحرام والمسجد ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

فيكون عاما في كل المساجد الا في هذين المسجدين ام انه عام في كل المساجد فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح انه عام في كل مسجد حتى المسجد الحرام والمسجد النبوى والمسجد الاقصى - 00:03:49

لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت زوجها الى احد هذه المساجد الا بعد ان تستأذنه ولذلك هذا الكلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم  
وين يا جماعة؟ وهو في - 00:04:10

وهو في المدينة وهو في المدينة. فإذا انصرفوا البقعة لا يجعل المرأة تخرج اليها من غير استئذان من غير استئذان زوجها بل ان  
القول الصحيح ان شاء الله ان صلاة في بيتها افضل من الصلاة في المسجد الحرام - 00:04:25

والمسجد القصى والمسجد النبي صلى الله عليه وسلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن وهذا عام والاصل  
بقاء العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا - 00:04:42

على وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قبول قوله وتقديمه على كل قول ولا يجوز معارضته لا برأي ولا بقياس ولا  
بمذهب ولا بقول عالم كائنا من كان - 00:05:04

فان عبد الله ابن عمر ما اغضبه الا لان ولده بلالا عارض قول رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه فاغضب فغضب  
عبد الله بن عمر وهكذا شأن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

فهذا دليل على وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وان يقدم قوله على كل قول. وان يجعل قوله هو التاج. الذي يوضع على  
الرأس وان يجعل قوله هو السيد المقدم المطاع. وما عاده من اقوال العلماء انما هي تابعة - 00:05:46

لقوله فإذا قول الشارع هو الميزان وما عاده فموزون وقول الشارع هو الاصل وما عاده ففرع وقول الشارع هو السيد المطاع وما  
سواه فعبد تابع له. وقول الشارع هو المتقديم على كل قول وقول غيره متأخر - 00:06:05

ولذلك يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان دليلا على جواز هجران  
اهل البدع والمخالفات الشرعية اذا كان الهجر انفع لهم - 00:06:25

واردع لهم عن هذه البدع او هذه المخالفات ومن فوائد هذا ولذلك اقول لقد ورد في مسند الامام احمد رواية ان عبد الله ما كلمه ما  
كلم ولده بلالا حتى مات. انه ما كلمه حتى مات - 00:06:45

الحمد لله رب العالمين ومن فوائد هذا الباب ايضا انه وقع عندنا في بعض الروايات ان المتكلم ليس هو بلال بن عبد الله وانما هو  
واقض ابن عبد الله واقد ابن عبد الله - 00:07:05

ففي رواية مسلم ان المفترض هو بلال وفي اخرى لمسلم انه واقد فهل هذا من الاختلاف ام لا بل في رواية ثلاثة قال فقال ابن  
لعبد الله لم يحدد لا بلالا - 00:07:30

ولا واقدا وقد حل الحافظ ابن حجر رحمة الله هذا الاشكال بقوله والراجح من هذا ان صاحب القصة هو بلال يعني بلال بن  
عبد الله لورود ذلك من روايته نفسه - 00:07:53

وورودها من رواية اخيه سالم عنه يعني ان بلالا هو الذي يحكي عن نفسه انه حصل له هذا الموقف وايضا اخوه سالم يروي عن اخيه  
لال انه حصل له ذلك الموقف - 00:08:15

ولكن اقول اذا كانت رواية واقد ثابتة سندها صحيح ومعتمدة عند الثقات فلا جرم ان الامر يكون قد تكرر فيكون اول من بدأ بذلك  
لال فزجره وزبده عبد الله ابن عمر ثم تكلم بعد ذلك واقد - 00:08:33

فقال له مثل ما قال فقال له مثل ما قال لأخيه. ولذلك قال الحافظ فإذا كانت رواية عمرو بن دينار عن مجاهد محفوظة في تسميته  
واقدا فيحتمل ان يكون كل من بلال وواقد قد وقع منه ذلك - 00:08:54

اما في مجلس واما في مجلسين واجاب ابن عمر كلا منهما بجواب يليق به فيحتمل ان يكون بلال البدائة فلذلك اجابه بالسب وان  
يكون واقدا بدأه فلذلك اجابه بالسب. انتهى كلامه رحمة الله. اذا الامر سهل - 00:09:15

فاما ان نقول ان رواية ذكر واقد رواية شاذة حتى وان وردت في صحيح الامام مسلم لمخالفة عمرو ابن دينار عن مجاهد رواية في  
تسميته بلالا واما ان نقول ان الامر قد وقع في مرتين اما في مجلس واما في مجلسين وان كلا من بلال وواقد قد - 00:09:44  
تكلم بهذا الكلام الذي اغضب اباهم عبد الله وقال لكل واحد منهمما هذا الكلام. ولعلنا نكون بذلك قد اتينا على مجمل فوائد هذه هذه

احاديث والله اعلم ننتقل بعد ذلك الى باب صلاة النافلة - 00:10:06

باب صلاة النافلة وذكر فيه الشيخ حديثين نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت - 00:10:25

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والغجر والجمعة ففي بيته وفي لفظ للبخاري - 00:10:40

ان ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. اقرأ اللي بعده - 00:10:58

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. الله - 00:11:14

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد هذا باب صلاة النافلة والكلام عليه في جمل من المسائل كما تعودنا في شرح احاديثنا - 00:11:30

المسألة الاولى لقد ذكر اهل العلم رحمهم الله تعالى ان من فضل الله على هذه الامة ان شرع لكل فريضة ما يتفق معها في جنسها من النوافل فالصلاه فيها فريضة ونافلة - 00:11:46

والحج فيه فريضة ونافلة اليك كذلك؟ اي نعم والزكاة فيها فريضة ونافلة وال عمرة فيها فريضة ونافلة وهكذا في اغلب العبادات تجد ان منها ما هو فرض وتجد ان من جنسها ما هو نفل. فلماذا شرع الله النوافل - 00:12:04

وما الحكم منها؟ اجاب اجل العلماء رحمهم الله تعالى عن ذلك بجمل من الاجوبة او ببيان جمل من الحكم الحكم الاولى تكميل نقص الفرائض وذلك ان الانسان قد لا يأتي بالفريضة على وجهها المطلوب والمأمور به شرعا - 00:12:29

اما ان ينقص شيئا من خصوتها او خصوتها او طهورها او ركوعها وسجودها او غير ذلك من الامور فشرع الله تلك النوافل حتى تكمل نقص الفرائض فاذا كان النقص عندك حصل في الركوع فيؤخذ رکوع النافلة ويوضع في الفريضة - 00:12:50

واذا كان الخلل عندك حصل في خصوتها وقد خشعت في النافلة فيؤخذ خصوتها ويوضع في الفريضة حتى تكمل لك الفريضة وهذا من نعمة الله علينا ولذلك قد شهدت الاadle بان الانسان اذا عرضت فريضته على الله جل وعلا وكانت ناقصة فانه يقول لملائكة - 00:13:10

انظروا هل لعبي من تطوع فاذا كان له تطوع اكملت فرائضه من تطوعه ثم تؤخذ فرائضه على ذلك واضح يا جماعة؟ وهذه نعمة عظيمة من الله. لانه ان كملت فرائضك دخلت الجنة. وقد اجمع العلماء على ان على ان - 00:13:34

النافلة ليست بشرط في دخول الجنة اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان النافلة ليست بشرط في دخول الجنة. وانما الشرط في دخول الجنة هو المحافظة على الواجبات وترك المحرمات - 00:13:54

وما فعل المندوبات وترك المكروهات فان هذا ليس بشرط في دخول الجنة. ولذلك يقول الامام القرطبي رحمه الله تعالى الا في تلخيصه لصحيح مسلم باب من حافظ على من اوجب الله عليه وترك ما حرم الله عليه دخل - 00:14:12

الجنة وعلى ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله ولا - 00:14:32

لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال هل قال والذي نفسي بيده لا ازيد على اهذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يرى ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى - 00:14:45

هذا وفي الحديث الاخر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة قال - 00:15:05

قال نعم واضح يا جماعة؟ فاذا اول فائدة من فوائد النوافل تكميل الفرائض الفائدة الثانية رفعة الدرجات والوصول الى محبة الرحمن

رفعه الدرجات يوم القيمة والوصول الى محبة الديان جل وعلا - 00:15:19

وذلك ان الفرائض اذا كانت كاملة لا تحتاج الى تكميل ف تكون تلك النافلة من جملة مقتضيات علو درجاتك ها في الجنة يوم القيمة  
وانتم تعرفون ان الناس تتفاضل درجاتهم في الجنة - 00:15:43

بجمل من الاسباب منها محافظتهم على نوافل العبادات. محافظتهم على نوافل عبادة واما المحبة فدليلها حديث الولي والذى هو من اشرف احاديث السنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل - 00:15:58

ما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. الى اخر الحديث المعروف لديكم. فالشاهد ان ان النافلة والمحافظة عليها الاصل - 00:16:17

قل انها تكمل الفرائض فاذا كانت فرائض العبد كاملة فانها تقلب الى كونها سببا ورفة لدرجاته في الجنة وموصلة له الى محبة الرحمن جل وعلا ومن فوائدها ايضا انها سياج تحفظ به الفرائض - 00:16:37

انها كالسياج الذي تحفظ به الفرائض. بمعنى ان الشيطان اذا كان الانسان محافظا على النوافل. فانه لا يأتيه مباشرة يosoos له في ترك الفرائض وانما يأتي اولا ليكسر هذا السياج. فاذا اهمل العبد النوافل فان اهتمال النوافل يريد لاهما - 00:16:55

الفرائض ولذلك تجد العبد الذي عنده شيء من الاخلاع بالفرضية انما سبق ذلك اخلال بالنافلة ولكن وكان محافظا على النوافل وكانت تلك النوافل كالسياج الذي يحفظ تلك الفرائض فلا يلتج الشيطان الى قلبك - 00:17:18

توسوس لك في ترك شيء في ترك شيء منها. اذا هذه جمل من الفوائد التي يجعل الشارع آآ التي جعلت الشارع يقرر هذه النوافل. الفائدة الثانية لقد تقرر في باب النوافل جمل من القواعد يحسن بطالب العلم ان يتعرف عليها - 00:17:38

لقد تقرر بباب النوافل جمل من القواعد يحسن بطالب العلم ان يتعرف عليها. نذكرها لكم واحدة واحدة الاولى جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض - 00:18:04

بمعنى انه يباح في النافلة ما لا يباح في الفرضية فالله جل وعلا وسع علينا في النوافل ما لا م لم يوسع علينا في الفرائض وعلى ذلك فانه يجوز الصلاة نافلة قاعدا مع القدرة على القيام - 00:18:24

بخلاف الفرضية فان القيام في الفرضية ركن. اليك كذلك؟ نعم طيب وكذلك وسع الله علينا في نافلة الصوم فانه يجوز ان تبدأ النفل بنية من النهار ما لم يتقدم مفسدون - 00:18:45

فاما مثلا جاء الظهر وانت لم تأكل ما في ما بين الظهر والعصر فيما بين الفجر والظهر ما اكلت شيئا ولا افسدت يعني لم ترتكب شيئا من المفسدات واردت ان تتوبي الصيام لتصوم ذلك اليوم فنقول صم - 00:19:03

فان شاءوا النفل من صوم النفل بنية من النهار جائز. لماذا؟ لانه نافلة. اما الفرضية فلا بد ان تكون نيتها من الليل لحديث اذ من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له. واما النافلة فيجوز من النهار لحديث عائشة. قال فاني اذا صائم الحديث معروض لديكم - 00:19:18

قال فدخل فدخل عليها فدخل علينا يوما هاه فقال اهدا فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم. اذا انشأ النية من النهار بل ان النافلة في السفر تجوز على الراحلة مع شدة الحركة وعدم استقبال القبلة - 00:19:37

مع الایماء بالركوع والسجود وكل هذا لا تجده في الفرائض الا في حال الضرورة والعجز. اما في حال الاختيار فان العبد لا يفعل ذلك في الفرائض. اذا هذه قاعدة عامة ان الجنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. القاعدة الثانية - 00:19:56

الافضل فعل النوافل في البيت الا بدليل الافضل فعل النوافل في البيت الا بدليل. بمعنى ان النوافل كلها يستحب للانسان ان يوقعها في بيته. لحكم سياطي التنبيه عليها بعد قليل ان شاء الله - 00:20:15

الا ما دل الدليل عليه من استحباب ايقاعه في المساجد مثل نافلة التراويح يستحب ايقاعها جماعة في المسجد ومثل نافلة صلاة اه الاستسقاء. هذه ايضا تستحب جماعة واما ما لم يرد الدليل به فان الافضل والاكم والاحسن ان يوقعه الانسان في بيته. لعموم قول

النبي صلى الله - 00:20:34

عليه وسلم افضل وافضل صلاة المرء في بيته ان وافضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة القاعدة الثالثة الاصل عدم مشروعية الاصل  
عدم الجماعة الراتبة في النفل الا بدليل الاصل - 00:21:02

عدم الجماعة الراتبة في النافلة الا بدليل واضحة القاعدة هذى؟ بمعنى ان الجماعة ليست من خصائص التوافل بل هي من جملة خصائص الفرائض. واما النافلة فان هذا الدليل على استحباب ايقاعها جماعة كنافلة التراويح ونافلة صلاة الاستسقاء فاها لا وسهلا. والا فالاصل انه لا - 00:21:23

اتخاذ جماعة على وجه الديمومة والاستمرار في في نافلة. في نافلة معينة فالسنة ان يصلى قيام الليل منفردا وان يوتر منفردا وان يصلى ركعتي الضحى منفردا. وان يصلى التوافل القبلية والبعدية منفردا - 00:21:50

هذولا اللي يا جماعة لكن ان اوقع النافلة جماعة احيانا من غير استمرار ولا ولا ديمومة فنقول لا حرج عليه. لكن لا على وجه الاستمرار والديمومة. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قيام الليل جماعة. احيانا وذلك مع جابر - 00:22:10  
جبار واياضا صلاتها مع حذيفة واياضا صلاتها مع ابن مسعود واياضا صلاتها مع ابن عباس رضي الله عنهم وارضاهم كذلك صلاة الضحى قد اوقعها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في بيت كعب بن مالك - 00:22:30

جماعه لكن ليست هذه هي العادة المطردة الدائمه منه صلى الله عليه وسلم. اذا هذه قاعدة طيبة. وهي ان الاصل عدم الراتبة ما قلت عدم اصل الجماعة وانما عدم الجماعة الراتبة الا بدليل. ومن قواعد هذا الباب ايضا - 00:22:48

ما ليس بنفل راتب فانه يسن تركه احيانا ما ليس بنفل راتب فانه يسن تركه احيانا. بمعنى ان التوافل منها ما هو ما هي رواتب ومنها ما ليس براتبة اما الرواتب فالسنة لك ان تحافظ عليها المحافظة الكاملة والا تطبع شيئا منها ما دمت قادرا على - 00:23:08

على التبع لله به واما النافلة التي ليست براتبة فمن السنة لك ان تفعلها احيانا وان تتركها احيانا. قالوا لم؟ قالوا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فان السنة ان نفعل السنة على الوجه الذي فعلت عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يفعلها - 00:23:39

وجه الديمومة والاستمرار وانما فعلها احيانا وتركها احيانا وفعله سنة وتركه سنة فاذا نفعلها استننا به واقتداء به ونتركها اقتداء به لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. مثاله - 00:24:01

مثاله ركعتي الضحى ركعتا الضحى فمن كان له ورد من الليل وقيام من الليل لا يفوته فمن السنة له ان يغب بصلوة الضحى فيصليها احيانا ويتركها احيانا كما هي حال النبي صلى الله عليه وسلم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:24:20  
رحمه الله تعالى وكقراءة الصلوات كقراءة الصلوات فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نوع في قراءة الصلوات فانت لا تختبر صفة واحدة وقراءة واحدة وتستمر عليها وانما نوع - 00:24:42

بين تلك السنن كما نوع النبي صلى الله عليه وعلى الله وصبه وسلم ومنها كذلك الوتر في القنوت فقد اوتر احيانا وترك احيانا فمن السنة ان توترك احيانا وان تترك احيانا كما علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:57

الحسنة قنوت الوتر لكن هو هل كان يوتر الجواب لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر دعاء قنوت وانما المحفوظ عنه قنوت النوازل المحفوظ عنه قنوت النوازل فاذا من السنة ان يترك الانسان احيانا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وان يقنت في الوتر احيانا لتعليمها - 00:25:18

الحسنة قنوت الوتر من القواعد ايضا ما فات من التوافل بالعذر السنة قضاوه ولو في وقت نهي ما ما فات من التوافل للعذر سن قضاوه ولو في وقت نهي. من يشرح لي ها القاعدة - 00:25:39

من اشرح لي ها القاعدة يا جماعة ما فات من التوافل للعذر سن قضاوه ولو في وقت نهي اه لا اشرح او ضرب المثل نعم اي نعم طيب الظهر الظهر بعد الفجر - 00:25:59

شاللي اشكال عليك في الفجر بغير عذر يقضيها حتى ولو فيما بعد اذا فاتت بغير عذر اذا ما ما فهمت قاعدتنا لا شوفوا على كل حال ان نحن نعرف نعم استاذ ابو محمد - 00:26:31

تفصل هو كلام سلطان يعني صحيح لكنه في الاخير كانه مم مثلا جا عنده امر طارئ في الظهر ايه ولا ما تنسن السنة القبلية ما شاء الله فاذا صلي العصر فانه يقضيها ايه نعم - [00:26:58](#)

طيب ومثال اخر صيام ثلاثة ايام من كل شهر. هم ضاق عليهم مثلا الشهر فانه يقضيها ما فهمت في شهر اخر هذا هو انتم تعرفون يا اخوان ان المتقرر عندنا ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوائده وقتها الا من عذر - [00:27:12](#)

فما نقوله في الفريضة نقوله في النافلة اذا فاتت الانسان اذا فاتت الانسان فريضة بلا عذر خرج وقتها وهو متعمد ان يتركها فما الذي رجحناه؟ يقضي ولا ما يقضي اللي رجحناه انه ما يقضي - [00:27:30](#)

ولو قضاها الف مرة ما وقعت قضاء في اصح قولى اهل العلم واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لكن لو فاتت الانسان صلاة فرض بعذر يقضي على طول ولا ما يقضي - [00:27:50](#)

حتى ولو ذكرها في وقت نهي ولو ذكرها في وقتنا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. طيب ما تقوله في الفريضة قله مباشرة. في النافلة. في - [00:28:02](#)

نافلة لان القاعدة عندنا تقول ان كل حكم ثبت في الفرض فانه يثبت في النفل تبعا الا بدليل الاختصاص فيما ان الفريضة لا تقضى ان فاتت عمدا فكذلك النافلة لا يشرع قضاوها ان فاتت - [00:28:14](#)

عمداء والفربيضة اذا فاتت للعذر شرع قضاوها فكذلك النافلة ان فاتت للعذر فانه يشرع قضاوها. وعلى ذلك هذا دليل نظري هذا دليل نظري. لكن دل الدليل الاثري على ذلك. وهي ان في حديث قيس بن عاصم انه فاتته الركعتان اللتان قبل - [00:28:30](#)

صلاة الفجر ثم لما صلي الفجر قام واتى بهما مباشرة ثلاث به الناس. فقال عليه الصلاة والسلام الصبح اربع الصبح اربع ف قال يا رسول الله اني لم اكن صليت قبل الفجر. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

طيب اي قاعدة تتفعنا هنا يا جماعة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدة الاقراء. فلو كان ما فعله من قضاها بعد الفجر مباشرة منكرا لانكره لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. فلما لم ينكره دل على - [00:29:14](#)

ان فعلهما جائز طيب هي فاتته للعذر فاجاز له النبي صلى الله عليه وسلم قضاوها وفي الصحيحين وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة وابي قتادة رضي الله عنهم - [00:29:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة ها؟ الفجر. الفجر يوما من الايام وهو قابل من خير من خير؟ المهم انه استيقظ بحر الشمس ثم انتقلوا عن مكانهم واقتادوا رواح لهم قليلا - [00:29:50](#)

ثم امر بلا فاذن ثم صلي ركعتين الفجر ثم امره فاقامه فصنع النبي صلى الله عليه وسلم كما يصنع كل يوم. قضاها ولا ما قضاها؟ لكن فاتته للعذر وفي الصحيحين من حديث قريب ان عبد الله ابن عباس - [00:30:08](#)

والمسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن ازهر ارسلوه الى ام سلمة ارسلوه لعائشة ثم الى ام سلمة المهم انهم رأوا انهم يسألون عن تلك الركعتين اللتين يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر - [00:30:25](#)

قولوا سله عن الركعة سلهم عن الركعتين بعد العصر فقالت ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عنهم واراك تصليهما. كيف يعني هذا فقال يا ابنة ابي المغيرة سألت عن الركعتين بعد العصر - [00:30:40](#)

وانه قد اتاني ناس من وفد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر بعد الظهر فهما هاتان. شغلوني فهما هاتان. لكن انتم تعرفون ان من عادته انه اذا صلي في وقت - [00:30:57](#)

من خصائصه انه يستمر عليه فيكون ليس نهي وقت نهي في حقه هو وانما نهي وقت نهي في حق الامة في هذا الوقت المخصوص. الشاهد ان من فاته شيء من النوافل للعذر شرع له قضاوه ولو في وقت ولو في وقت نهي لان النفل المحرم في وقت النهي في اصح قولى اهل - [00:31:12](#)

العلم انما هو النفل المطلق للنفل المقيد بسبب طولت عليكم انا الفائدة الثالثة من فوائد هذا الحديث انتهينا من القواعد. الفائدة الثالثة في هذا الحديث في حديث ابن عمر هذا - [00:31:36](#)

بيان ان النوافل الراتبة هي عشر فقط. اليس كذلك وعندنا في حديث مسلم في حديث ام حبيبة في صحيح مسلم ان النوافل اثنتا ان النوافل اثنتا عشرة والذي استقر عليه كلمة اهل العلم رحمهم الله تعالى واكثر اهل العلم - 00:31:55

هو ما جرى عليه حديث ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ من صلى اثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة في يومه وليلته بنى الله له بيته في الجنة. او قالت الا بنى له بيته في الا بنى له بيته في الجنة - 00:32:19  
وقد فسرها الامام الترمذى بقوله اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها الى اخر ما ذكر وانما زاد حديث ام حبيبة على حديث ابن عمر اى شيا جماعة ركعتان قبل الظهر فصارت في حديث ابن عمر يثبت ركعتين وام حبيبة زادت ركعتين فصارت اربعا قبل الظهر وعلى ذلك استقرت كلمة اكتر - 00:32:41

للعلم فاذا لا تعارض بين الاحاديث لان هذه زيادة من ثقة والمتقرر ان الزيادة من الثقة مقبولة ومن فوائد هذا الحديث ايضا او من فوائد هذين الحديدين ايضا ان فيه بيان ان فيه بيان - 00:33:06

للاجر العظيم لمن حافظ على هذه السنن الراتبة ان فيه بيان لعظم الاجر لمن حافظ على هذه السنن الراتبة فعلى العاقل القريب ان لا يفوت شيئا منها وان يعود نفسه - 00:33:26

على المحافظة عليها وعلى عدم الاخالل بها ما دام قادرها ومن فوائد هذا الحديدين هذين الحديدين ان فيه دليلا على استحباب ايقاع النافلة في البيت وقد ذكرت لكم القاعدة في ذلك - 00:33:42

انه يستحب ان يوقع النفل في البيت الا بدليل ولكن ما الحكمة من ايقاع من ترغيب الشارع ان يقع النفل في البيت؟ ذكر العلماء في ذلك جملة من الحكم الاولى - 00:33:59

الحكمة الاولى لانه ابعد عن الرياء وادعى للاخلاص ولا جرم في ذلك لان الانسان اذا صلى امام الناس فربما يقع في شيء من ها من الهنات والهنات القلبية التي تفسد عمله - 00:34:16

واما اذا صلى في بيته فانه ليس عنده من يرائيه. فاذا هذا ادعى للاخلاص ومن الحكم ايضا انه يحصل به تعليم اهل البيت سنة الصلاة انه يحصل به تعليم اهل البيت سنة - 00:34:33  
الصلاه يرونكم كم تصلي وكيف ترکع وكيف تسجد وكيف ترفع يديك وهكذا ولا جرم ان الانسان مسئول عن تعليم اهل بيته ما يجب عليهم وما يستحب وما يحرم وما يكره - 00:34:52

ومن ومن الحكم المذكورة ايضا حتى لا تكون البيوت مقابر حتى لا تكون البيوت مقابر ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عندهما اجعلوا من بيوتكم - 00:35:07

اعفوا اجعلوا في من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا فان المقبرة لا يصلى فيها. صلاة ذات رکوع وسجود ابدا. فلو ان الانسان عطل بيته من الصلاة لكان بيته والمقبرة في - 00:35:28

فيها نوع تشابه فحتى يخرج العبد بيته عن مشابهة المقبرة امرنا الشارع ان نصلى فيه. ومنها انها مطردة للشيطان. انها مطاردة للشيطان فان الصلاة فيها قراءة قرآن وفيها استعاذه فيها رکوع وسجود. والشيطان لا يتحمل مثل هذه المناظر فيهرب - 00:35:44  
ومنها ايضا انها توجب حلول البركة والخير في البيت. ان الصلاة في البيت توجب حلول الخير والبركة. فان وما دليل ذلك؟ لان الامر غبيبي فاقول دليلها في صحيح الامام مسلم - 00:36:11

رضي الله رحمه الله من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلاته في مسجده فليجعل في بيته من صلاته. فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا. فان الله جاعل في - 00:36:27

من صلاته خيرا ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا ان فيها استحباب تخفيف القراءة في سنة الفجر القبلية ان فيها استحباب تخفيف القراءة في سنة الفجر القبلية ولذلك ايها الاخوان لو سألت واحدا منكم ما قلت - 00:36:50  
هل الافضل ان يقرأ في ركعتي الفجر جزءا في الاولى وجزءا اخر في الركعة الثانية؟ ام يقرأ فيها ما هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الجواب يقرأ فيها ما ورد - 00:37:18

طيب او ليس قراءة الجزئين انقل الجواب نعم ولكن المتفقر عنده ان التفاضل بين العبادات ليس باعتبار ما يقتربن بها من المشقة وانما باعتبار ما يقتربن بها من المصلحة ولا جرم ان قراءة الوارد في هاتين الركعتين اعظم اجرًا لانه اعظم مصلحة لظهوره متابعة النبي - 00:37:32

صلى الله عليه وسلم فان قلت وما السنة في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع؟ فقولوا ورد فيها سنتان ورد فيها سنتان في قراءة ركعتي الفجر ورد فيها - 00:38:00

سنتان السنة الاولى ما رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد. والسنة الثانية ما رواها مسلم في صحيحه ايضاً من - 00:38:12

ابن عباس رضي الله عنهم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل ها قولوا امين. قولوا امنا بالله اصبت انت اخطأت قولوا امنا بالله وما انزل الى ابراهيم الى اخر الآية من سورة البقرة وقوله جل وعلا وفي الثانية - 00:38:32 قول الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية كما هي في سورة آل عمران طيب فان قلت واي الصفتين نأخذ فاقول افعل العبادة على كلا الصفتين - 00:39:00

فان قلت ولماذا فاقول لأن المتفقر في القاعدة ان العبادات الواردة على صفات على وجوه خالفتك في كل شيءها ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. ومن فوائد - 00:39:19

هذا الباب ايضاً ان فيه استحباب صلاة ركعتين بعد صلاة الجمعة ان فيه استحباباً صلاة ركعتين بعد صلاة الجمعة لقول ابن عمر وركعتين بعد الجمعة في بيته مashi فان قلت - 00:39:41

اولم يرد في صحيح الامام مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم عنه استغفاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مصلياً بعد الجمعة فليصلِّي بعدها اربع - 00:40:01

فاقول نعم ورد ذلك فان قلت وكيف الجمع بين ذلك؟ بين فعل النبي صلى الله عليه وسلم وبين الامر بالاربع فنقول لقد اختلفت كلمة اهل العلم رحمة الله في الجمع بين هذين الحديثين - 00:40:18

فمنهم من جمع بينهما بقوله ان المشروع بعد الجمعة ست ركعات ركعتان كما في حديث ابن عمر واربع ركعات كما في حديث ابي ابي هريرة ابي هريرة وهذا كان فيه نظر - 00:40:33

كأن فيه نظر ومن اهل العلم من قال ان العبد مخير بين السنتين فان شاء ان يصلِّي في المسجد او في بيته ركعتين فله ذلك وان شاء ان يصلِّي في بيته او في المسجد اربعان فله ذلك. لأنها عبادة - 00:40:52

وردت على وجوه متنوعة فمن السنة فعلها على جميع وجوهها في اوقات مختلفة ومن اهل العلم من قال ان الامر يتتنوع باختلاف الحال فاما اذا صلاها في المسجد فيصلِّيها اربعان. اربعان - 00:41:13

واما اذا صلاها في بيته فيصلِّيها ركعتين قالوا لم؟ قالوا لأن ابن عمر رضي الله عنهم قال وركعتين بعد الجمعة وين؟ في بيته فاذا تصلِّي في بيته ركعتين فبقيت السنة الاخرى مطلقة فنحملها على الصلاة - 00:41:35

في المسجد اذ لا يمكن ان يقول صلوا اربعان ثم يحمل على صلاة اربع في البيت ثم هو لا يصلِّي في بيته الا ركعتين اليك كذلك؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم يمثل ما يقول الا فيما كان من خصائصه. فالشاهد ان قول - 00:41:57

وهذا القول الاخير هو قول ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وهو الاقرب في هذه المسألة. لاننا بهذا الجمع لا نهمل شيئاً من الاشياء من القيود الواردة في الحديث - 00:42:17

ومن فوائد هذا الباب ايضاً ان فيه دليلاً على ان الجمعة لا سنة راتبة قبلها وانما قبل صلاة الجمعة التطوع المطلق - 00:42:34

فاذا جئت الى المسجد قبل دخول الخطيب وصعوده على المنبر فصل ما قدر لك من غير عدد. وهذا تنويع به النفلة المطلق لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ما كتب له. وفي رواية وصلى ما قدر له. وقد كان الصحابة يختلفون - 00:42:55

ما في هذه الصلاة فمنهم من يقتصر على ركعتين ومنهم من يصلى اربعا ومنهم من يصلى ثمانية ومنهم من يصلى الى ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الامر في ذلك واسع. ولذلك ابن عمر لم يحفظ لم يحفظ آآ قبل الجمعة صلاة عن النبي نافلة عن النبي -

00:43:18

صلى الله عليه وسلم. وفي رواية اخرى لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الجمعة شيئا. فاذا رجع الى بيته ان صلى ركعتين ومن فوائد هذا الباب ايضا -

00:43:39

ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا اننا نرى ان ابن عمر اطلق بعضا النوافل فلم يقيدها لا في البيت ولا في المسجد كقوله صلى صليت مع

النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر. هل قال في البيت ولا قبله -

ثم قال ورکعتین بعدها اترک بعد الجمعة وبعد المغرب وبعد العشاء ورد ما يقيدها في رواية اخرى. لكن الظهر نقول اطلقها ابن عمر هنا ولكنها وردت مقيدة في مقياداتنا في صحيح الامام مسلم من حديث شقيق -

00:44:18

عن عائشة رضي الله عنها قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلى في بيته قبل الظهر اربعا في بيته قبل الظهر ثم يخرج فيصلى الظهر ثم يرجع فيصلى ركعتين -

00:44:38

ثم يخرج فيصلى بالناس العصر ثم يخرج فيصلى بالناس المغرب ثم يدخل بيته فيصلى ركعتين ثم يخرج فيصلى بالناس العشاء ثم يدخل في بيته فيصلى ركعتين. فاذا ما اطلقه ابن عمر في هذا الحديث -

00:44:59

قد قيده عائشة رضي الله عنها في حديث اخر والحكم متفق والسبب واحد وقد تقرر عند العلماء ان المطلق يبني على المقيد اذا اتفقا في الحكم. ومن فوائد هذا هذا الباب ايضا -

00:45:19

ان فيه بيان شدة ان فيه بيان شدة تعاهد النبي صلى الله عليه وسلم لرکعتی الفجر فانه عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع رکعتی الفجر لا حضراها لا حضرا ولا سفرا -

00:45:38

ولذلك اذا سئلت اي النوافل الراتبة اكده؟ ماذا تقول رکعتی الفجر تقول رکعتی الفجر ومن فوائد هذا الباب ايضا ان السنة للمسافر ترك جميع الرواتب في السفر الا رکعتی الفجر والوتر خاصة -

00:46:01

وذلك لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر رضي الله عندهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على رکعتین لم يصلی قبلهما ولا بعدهما. يعني انه كان لا يصلی شيئا شيئا من الرواتب -

00:46:33

الا راتبة الفجر فقط وراتبة الوتر ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه بيان كمال ادب ابن عمر رضي الله عندهما مع اصحابه الصهر هو النسب الان نسميه النسبی ها؟ اي نعم اي نعم -

00:46:54

فانه لما جاء الكلام على رکعتی الفجر انما نقل السنة فيه عن اخته حفصة وعلل ذلك بقوله وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وهكذا ينبغي ان يكون اقرباء الزوج -

00:47:13

وكذلك اقرباء الزوجة فلا ينبغي لهم ان يرموا بأنفسهم في بيت ابنتهم او في بيت ابائهم دائمًا وابدا في اي وقت من غير مراعاة لاحوال الناس ولا ظروف الناس فهذا من قلة الادب -

00:47:34

الناس يحتاجون الى وقت يأكلون فيه وينامون فيه ويخلون بأنفسهم فيه فلا ينبغي ان يرمي الانسان نفسه في بيت قريبه في اي بيت في اي وقت كييفما اتفق بل ينبغي ان ينظر الى الساعات التي لا يكون فيها شيء من خصوصيات البيت -

00:47:51

فيطرق ابواب اقربائه فيها وهذا من ادب النفس وهذا من ادب النفس بعض الناس يعلم ان الساعة الواحدة والنصف قد خرج الناس من دواماتهم واكلوا شيئا من طعامهم ووضعوا جنوبهم حتى يضطجعوا ليرتاحوا -

00:48:13

من من هوجاء العمل السابقة ثم يأتي هذا الرجل ويطرق الباب ويزيد الطين بلة ويقطط ويبكي قهوة ويتباطح ويتسدح في هالمجلس هالحيوان وكأنها بيت ابوه والناس يا اخوي يبكي يرتاحون -

00:48:31

في واحد اذكر اتصل علي الساعة الثانية والنصف ليلا يبكي يسأل واسكر السمعاء وطفي السمعاء واطفي السمعاء الظاهر حول تسع اتصالات انا قلتها لكم سابقا القصة هذي فلما ردت قلت اكيد انها -

00:48:56

عندهم احد يعني تعban او شيء يحتاج الى رقية ضروري بالتسعير في هالوقت لما ردت قال يا شيخ انا قبل عشر سنوات حجيت فقيل له ما قيل قبل عشر سنوات والحين توک بتزعل - [00:49:15](#)

بعد ثنتين ونص في الليل توها طايرة عليه توه قايم ميزان الایمان في قلبه توه بيس على حيل الناس عندها قلة ادب فعلا ولذلك اذا رأيت مثل هؤلاء اللي يدخلون عليك في بيتك دائمًا ولو كانوا من اقرباء زوجتك - [00:49:34](#)

او من اقربائك فلا بد تحذفون هذا من الشريط ها؟ فلا بد ان تطلع لهم حدا بالعين الحمراء حتى يعرفوا ان اللي امامهم له حرمة ولبيته حرمة ولحدوده حرمة وهناك عنده خطوط حمراء لا تتجاوز - [00:49:53](#)

والله اعلم ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه دليلا على قبول خبر الواحد على قبول خبر الواحد لان ابن عمر قبل خبر اخته حفصة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:11](#)

ركعتي الفجر وكيفية صلاته لها فهذا دليل على على قبول خبر الواحد في الامور الشرعية ومن فوائد هذا الباب ايضا انه ورد في بعض الاحاديث ايها الاخوان من الروايات من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضطجع بعد ركعتي الفجر قليلا - [00:50:37](#)

اليس كذلك كان اذا صلى ركعتي الفجر اذ اضطجع على شقه الایمن فما حكم هذه الضجعة ولماذا فاقول اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في حكمها والقول الصحيح ان شاء الله انها سنة - [00:51:04](#)

وليس بفرض كما جنح له ابن حزم فان ابن حزم قد توغل وغلا في مذهبه في هذه الضجعة حتى علق بها صحة صلاة الفجر ونقول القول الصحيح انها سنة فان قلت وما ولماذا حكمت عليها بانها سنة - [00:51:24](#)

فنقول لانها مجرد فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقرر عندنا ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم انما تفيد الاستحباب الا اذا اقتربت بامر قولي فتفيد ما افاد القول - [00:51:42](#)

الضجعة يضطجع على جنبي سواء نام قليلا او لم يتم كيف النوم الاكل ضجعة ضجعة بعد ركعتي الفجر هذا مقتضى الجبلة هذى يمكن يعني انت شاك لـ انا الله اعلم برأ الله اعلم يعني شاك - [00:52:00](#)

ايه ما يجيئي احد لا مو بالنوم ليست النوم الضجعة الضجعة بعد صلاة الفجر بعد ركعتي الفجر الهيئة هذه ضجعة وبعدين قولك النوم ما يجي احد يقول النوم سنة ليس ب صحيح - [00:52:31](#)

لان لان لحظة شوي لان النوم في ذاته ليس بسنة ولكن النوم في هيئته وصفته سنة. ولذلك السنا نقول ان من السنة النوم بعد العشاء ولا لا ايه شلون تقول طيب النوم ليس بسنة - [00:52:43](#)

النوم في ذاته ليس باسمه لكن الضجعة في هذا الوقت المخصوص هو السنة ليس النوم المصاحب لها طيب هذى فعل من افعاله ولا اذا اختلف الظن في افعاله اهي من باب العادة والموافقة اهي من باب الطبيعة والجبلة؟ اهي من باب الخصوصية؟ اهي من باب - [00:53:00](#)

التشريع الاصل في افعاله ماذا اه تشريع لا الاصل التشريع وبما ان الاصل هو التشريع فاننا نبقي على هذا الاصل حتى يرد الناقل عنه بيقين وعلى ذلك اه اختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وجمع من اهل العلم وهو ظاهر مذهب الحنابلة الى ان الامر سنة. ومن اهل العلم من قال - [00:53:23](#)

انه سنة في حق من قام الليل من له ورد من الليل. واظن هذا الثاني هو اختيار رزاق الاسلام ليس الاول الثاني هذا هو اختيار شيخ الاسلام لان الانسان في صلاة الليل - [00:53:51](#)

من عادة هذه الصلاة انها تطول ولا تقصى تطول وصلاة الفجر طويلة ولا قصيرة صلاة الفجر طويلة. طويلة مشروع تطويل وكان يقرأ فيها بالستين الى المئة. اترك صلاتنا اشبه اللعب صلاتنا لكن صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كان من الستين من الستين الى المئة الى المئة - [00:54:02](#)

فاما لو اتصلت الصلاتان الطويلتان لادى ذلك الى تلف الجسد وتعبه وملله ففصل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما بضجعة. اذا صارت

تلك الصجعة مقصودة للاستعانة على تحقيق الخشوع في العبادة البعدية - [00:54:22](#)

صارت متعلقة بالعبادة كونك انها لا تتعلق بعبادة هذا الاسم بعدها لا تقدر تناقش وانت نعم. ومن فوائد هذا الباب ايضا وش قلنا فيها؟ وش قلنا يا جماعة؟ وش قلنا فيه يا جماعة؟ الرجاء بعد الوتر؟ اي نعم. اي نعم - [00:54:38](#)

ومن فوائد هذا الباب ان هناك قاعدة عند العلماء ايه الاخوان تقول تسمية العبادة ببعض اجزائها دليل على فرضيتها ووجوبه بقاعدة طيبة يا شيخ سلطان ان ان تسمية العبادة ببعض اجزائها - [00:54:56](#)

دليل على فرضيتها ووجوبه من اين اخذنا هذا قال وحدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين فالمراد بالسجدين ما هما الركعتان ولا لا؟ فعبر عن الركعتين ببعض اجزائهما وهو السجود. فدل ذلك على ان السجود ركن -

[00:55:15](#)

بایش؟ في الصلاة طيب ومنها ايضا قول الله جل وعلا وقرآن الفجر والمراد صلاة الفجر فعبر عن الصلاة ببعض اجزائها وهو القرآن للاهتمام به فدل على وجوبه وتعينه ومنها ايضا التعبير عن الصلاة بالركوع والسجود كقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا الله وش معنى اركعوا واسجدوا يعني - [00:55:42](#)

يعني صلوا فعبر عن الصلاة ببعض اجزائها فدل ذلك على ركنية ووجوب هذا الجزء. وهذا معروف في الشريعة ان التعبير الشيء ببعض اجزائه دليل على فرضيته وتعينه يقول النبي صلی الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربي عز وجل قسمت الصلاة - [00:56:08](#)

بيبني وبين عبدي نصفين شو المراد بالصلاحة الفاتحة لانه بين بعد ذلك فاذا سمي الفاتحة صلاة فعبر عن الصلاة ببعض اجزائها فدل ذلك على فرضية الفاتحة ورकنيتها. ومن فوائد هذا - [00:56:30](#)

ايضا ان فيه دليلا على قبول رواية المرأة ولا نعلم في ذلك خلافا بين اهل العلم ان فيه دليلا على قبول رواية المرأة وهذا باتفاق اهل العلم ومن فوائد هذا الباب ايضا - [00:56:48](#)

ان فيه دليلا على جواز او نقول ان فيه دليلا على جواز رواية القريب عن قريبه فان ابن عمر روى هذا الحديث عن اخته حفصة وهذا من الامور التي تختلف فيها الرواية عن الشهادة - [00:57:04](#)

فان الشاهد لا نقبل شهادته لقربه لماذا لوجود التهمة في متهم اعلان لا نقبل شهادة الاب لابنه ولا شهادة الابن لابيه ولا القريب لقريبه لوجود التهمة لان الاقرباء في الاعم الاغلب يريد ان ينفع بعضهم بعضا. واما الرواية فلا - [00:57:23](#)

الرواية نقبل رواية القريب عن قريبه لانتفاء التهمة وعدم وجود ما يوجب الشك والريب. ولذلك ابن عمر ينقل هذا الحديث عن اخته حفصة وهي اخته اذا وقبل المحدثون ذلك بجماعتهم فدل ذلك على ان هذا مما تختلف فيه الرواية - [00:57:45](#)

عن الشهادة والرواية والشهادة قد اشکل على كثير من اهل العلم التفریق بينهما التفریق بينهما فيه اشكال على اهل العلم وقد بحثها القرافي رحمة الله تعالى في كتابه البديع الفروق - [00:58:05](#)

وهي اول الفروق عند القرافي الفرق بين الرواية والشهادة وذكر انه كان يبحثها ثمان سنين ولم يقع لها على اثر في كتب اهل العلم يقول لان اغلب من يفرقون بين الرواية والشهادة انما يفرقون بينهما في - [00:58:22](#)

الاثار ولا يفرقون بينهما باعتبار ذاتها يقول حتى وقعت على كلام الامام المازري رحمة الله يقوم مقتضاها ان الرواية هي ما لا يخص احدا بعينه والشهادة ما تخص احدا بعينه - [00:58:44](#)

صح ولا ان لابي حمد عشرة الاف في ذمة سلطان. هذى شهادة ولا رواية جاء لانها خصت اناسا معينين طيب اه بين كل اذانين صلاة. رواية ولا شهادة؟ رواية - [00:59:02](#)

ما خصت احد. وبهذا يتحرر الفرق بينهما. اه من فوائد هذا الباب ايضا ذكر جمع من اهل العلم بيان الحكمة في جعل بعض النوافل قبل العبادة كنافلة الظهر ونافلة الفجر - [00:59:20](#)

قالوا معنى عجيبة جدا ذكره الامام ابن دقيق العيد في الاحكام قال لان الظهر هو وقت عمل الناس وشغلهم وانصرافهم في حوائجهم ولا يجمعه الناس يشتغلون الظهر فتكون قلوبهم ممتلئة بذلك الشغل وهذا الصادف - [00:59:36](#)

فناسب قبل ان يدخلوا بتلك الصوارف والاشغال في صلاة الظهر ان يصلوا قبلها ركعتين او اربعا حتى تكون كالتصفية اجمعه واضح  
حتى تكون يعني كالتصفية لهذه الاشغال فاذا دخلوا في صلاة الظهر تكون قلوبهم قد فرغت ولو ولو - 00:59:54

ومن شيء يسير من تلك الاشغال واضح طيب قبل الفجر ما في اشغال؟ نقول لا في غلبة النوم فان الانسان يستيقظ لصلاة الفجر وقد  
غلبه النوم هذا غالبا يعني ما يكون هكذا - 01:00:15

فناسب ان تكون سنة الفجر قبلها حتى تكون مدربة على النفس على استجماع الخشوع واستيقاظ القلب لما يأتي بعدها. فيدخل في  
صلاة الفجر وهو تام الذهن حاضر القلب مجتمع الفكر - 01:00:32

ويجيئ ابوه في صلاة الفجر ما يدري وش قرأ الامام فهذه هي الحكم التي ذكرها اهل العلم رحمة الله ومن فوائد هذا الباب ايضا ان  
فيه دليلا او ان فيه بيان ثمرة من ثمرات تعذيد النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه - 01:00:49

اليس كذلك من يجيئها يا جماعة ان في ثمرة من ثمرات تعذيد النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه فقد تزوج تسع مرات عن تسع  
قصصي هذا الحديث يبين ثمرة من تلك الثمرات. لم يا شيخ سلطان - 01:01:13

اي نعم اي نعم لانه حتى تنقل كل واحدة منهن ما يفعله النبي صلى الله عليه وسلم عندها في بيتها مما قد لا يفعله عند غيرها. غيرها  
اليس كذلك فاذا نقلت كل واحدة منهن ما يفعله عندها حينئذ ت تمام نقل السنة. ت تمام نقل السنة - 01:01:31

بصفة تامة نقل السنة وهناك حكم اخر لليس هذا مجال ذكرها. ومن فوائد هذا الباب ايضا ان فيه بيان عظيم فضل الرب جل وعلا  
على هذه الامة المعصومة المرحومة زادها الله شرفا ورفعة - 01:01:54

وبيان ذلك ان انك اذا رأيت احدا يعطيك اجرا كثيرا على عمل قليل فهذا دليل على عظيم فضله وزيادة كرمه فالله جل وعلا اعطانا  
فضلا عظيما على ركعتي الفجر مع مع الامر بتحقيقهما - 01:02:12

واجرهما انه يوضع في ميزان العبد من الاجر والثواب ما هو خير له من الدنيا وما فيها من يحرم من هذا الاجر؟ اجر عظيم يقول خير  
من الدنيا وما فيها. ليست الدنيا هي يومك فقط لا. متى خلقت الدنيا - 01:02:30

وكم جاء فيها من الاموال والخيرات ومتى ستقوم الساعة الاف الاف السنين والشمس تشرق وتغرب. جميع تلك الخيرات التي حصلت  
في تلك الدنيا ركعة الفجر في يوم واحد خير لك من ذلك كله - 01:02:50

اذا عمل يسير اجر كبير وهذا دليل على عظيم فضل الرب العظيم جل العظيم الكريم جل وعلا ومن فوائد هذا الباب انه مع ثبوت ذلك  
الاجر العظيم لرکعتي الفجر فهذا يدلنا ان الاعمال تتفاصل باعتبار - 01:03:11

مصالحها لا باعتبار مشاقها فالعبادات لا تتفاصل باعتبار ما يكون فيها من المشقة وانما تتفاصل باعتبار ما يقتربن بها من المصالح تنظر  
الى الاجر في رکعتي الفجر. عمل قليل واجر - 01:03:31

واجر عظيم جزيل وهذى قاعدة شرحتها في موضع اخر ومن فوائد هذا الباب ولعلها اخرها ان هناك جملة من النوافل التي لم توصف  
بانيا من النفل المطلق ما وصفت بانيا من النفل عفوا اه ما وصفت بانيا من النفل الراتب بل هي من النفل المطلق وهي - 01:03:49

اربع بعد الظهر يعني ان تضييف رکعتين ايضا على رکعتي الراتبة تضييف رکعتين. فانه في حديث ام حبيبة عند الخمسة ان من حافظ  
على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله - 01:04:15

على النار الراتبة رکعتان وما زاد على ذلك فمن النفل المطلق. ومنها ايضا اربع قبل العصر لحديث ابن عمر عند ابي داود بسند لا بأس  
به. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل - 01:04:30

العصر اربعا هذه ليست من السنة الراتبة وانما من النفل المطلق التي تفعل احيانا وتترك احيانا ومن النفل المطلق ايضا رکعتان بين كل  
اذانين بين كل اذانين وما المراد بالاذانين في هذا - 01:04:51

الاذان والاقامة والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهة - 01:05:09

ان يتخذها الناس سنة ولعلنا قد اتينا بهذه الفوائد على مجمل ما تكلم عنه هذان الحديثان او تضمناه من الفوائد ثم ننتقل بعد ذلك في

تلك العشر دقائق او التسع دقائق الصغيرة - 01:05:29

الى باب جديد من ابواب هذا الكتاب المبارك وهو باب الاذان. نأخذ ولو على الاقل مقدمات في باب الاذان. نعم تفضل النافلة؟ تفضل  
اـه السنن الرواتب ما نفعل عشر ركعات واثني عشر - 01:05:50

رتبة الجمعة نوع كيف مرة يوم عشرة ركعات وفي يوم ثاني اثنا عشر ركعة. اثني عشر ركعة في ركعة في غير اـه في غير  
الجمعة قد يكون الجمعة لها حكمها المخصوص - 01:06:08

صدى الايام العايدية يا شيخ ولما ليـش؟ لـانـها وردت حـديثـين ورد حـديثـان لـكـنـ الـاجـرـ مـتـرـتـبـ عـلـىـ عـلـىـ حـدـيـثـ اـمـيـ حـبـيـبةـ الفـضـلـ  
مـتـرـتـبـ عـلـىـ اـمـ حـبـيـبةـ فـكـانـهاـ زـادـتـ شـيـئـاـ وـالـزـيـادـةـ مـنـ الثـقـةـ مـقـبـولـةـ - 01:06:24

فـماـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـهـمـلـ ذـلـكـ الـفـضـلـ الـعـظـيمـ لـوـ صـلـىـ عـشـرـ مـاـ بـنـيـ لـهـ بـيـتـ فـيـ الـجـنـةـ  
وـشـ تـقـولـ اـبـوـ حـمـدـ هـاـ - 01:06:40

درس الـصلـاةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ قـسـمـتـ الـصـلـاةـ مـاـ تـدـخـلـ فـيـ قـاعـدـتـنـاـ تـسـمـيـةـ الـعـبـادـةـ مـاـ سـمـيـنـاـ هـنـاـ سـمـيـنـاـ الـصـلـاةـ قـسـمـتـ الـصـلـاةـ.  
صـمـنـاـ الـفـاتـحةـ بـالـصـلـاةـ. بـالـصـلـاةـ، فـاـذـاـ مـاـ سـمـيـنـاـ بـبـعـضـ اـجـزـاءـ. اـيـهـ اـيـهـ الـفـاتـحةـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ الـصـلـاةـ - 01:06:51

لـمـاـ اـطـلـقـتـ لـمـاـ صـارـ مـنـ اـسـمـاءـ الـفـاتـحةـ الـصـلـاةـ لـمـاـ سـمـيـتـ بـهـذـاـ الـاـسـمـ الـعـامـ؟ اـهـ الـذـيـ هـوـ رـكـوعـ وـسـجـودـ وـقـعـودـ اـخـتـصـرـ ذـلـكـ الـاـسـمـ  
فـيـ الـفـاتـحةـ. صـحـيـحـ مـاـ بـيـأـيـ هـنـاكـ بـنـوـيـ تـرـكـ الصـيـامـ - 01:07:12

فـيـهاـ قـاعـدـةـ فـيـهاـ قـاعـدـةـ يـقـولـ النـاظـمـ فـيـهاـ وـاـنـ تـكـنـ عـبـادـتـيـنـ صـغـرـىـ وـثـانـىـ عـبـادـتـيـنـ كـبـرـىـ بـالـوـقـتـ مـنـ جـنـسـ هـدـيـتـ اـدـخـلـيـ صـرـاـهـاـ انـ  
شـئـ اوـ فـلـتـفـصـلـيـ وـهـيـ قـاعـدـةـ وـهـيـ قـاعـدـةـ عـبـادـاتـ اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ - 01:07:55

وـفـيـ وـقـتـ وـاحـدـ دـخـلـتـ الصـغـرـىـ فـيـ الـكـبـرـىـ وـالـاـولـىـ فـصـلـهـمـاـ وـاضـحةـ بـسـ مـوـ بـعـدـ مـجـالـ ذـكـرـهـاـ وـهـيـ مـنـ قـوـاعـدـ الـاـمـامـ بـرـجـبـ وـلـذـكـ  
نـحـنـ تـقـولـ اـذـاـ اـخـرـ الـحـاجـ طـوـافـ الـاـفـاضـةـ اـلـىـ وـقـتـ الـخـرـوجـ - 01:08:21

اجـتـمـعـ فـيـ حـقـهـ كـمـ طـوـافـ طـوـافـ اـصـفـ وـهـوـ طـوـافـ اـكـبـرـ وـهـوـ فـالـاـولـىـ فـصـلـهـمـاـ لـكـ انـ جـمـعـهـمـاـ بـنـيـتـهـمـاـ اوـ بـنـيـةـ الـاـفـاضـةـ حـصـلـ لـهـ  
الـاـمـرـانـ جـمـيـعـاـ طـيـبـ الـاـنـ هـوـ تـوـضـأـ طـيـبـ اـذـاـ تـوـضـأـ شـرـعـ فـيـ حـقـهـ وـدـخـلـ الـمـسـجـدـ شـرـعـ فـيـ حـقـهـ ثـلـاثـ سـنـ - 01:08:37  
الـسـنـةـ الـاـولـىـ سـنـةـ الـطـهـارـةـ سـنـةـ الـفـجـرـ وـسـنـةـ الـمـسـجـدـ كـمـ فـهـيـ تـدـخـلـ كـلـهـاـ فـيـ فـعـلـ وـاحـدـ اـمـ بـنـيـتـهـاـ جـمـيـعـاـ اوـ بـنـيـةـ اـكـبـرـهـاـ وـهـيـ سـنـةـ الـفـجـرـ  
اـذـاـ نـوـيـ الـكـبـرـىـ دـخـلـتـ الصـغـرـىـ مـعـهـاـ تـبـعاـ - 01:09:00

اماـ انـ يـنـوـيـهـاـ جـمـيـعـاـ اوـ هـيـ تـدـخـلـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـنـيـةـ الـكـبـرـىـ فـقـطـ اـذـاـ نـوـيـ الـكـبـرـىـ دـخـلـتـ الصـغـرـىـ مـعـهـاـ تـبـعاـ وـنـفـيـتـهـمـاـ وـلـاـ وـلـاـ  
غـافـلـ عـنـهـمـاـ يـعـنـيـ قـدـ لـاـ تـحـصـلـ لـكـ الاـلـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ لـكـ لـكـ اـذـاـ اـسـتـشـعـرـتـهـاـ دـخـلـتـ مـعـهـاـ مـعـكـ كـلـهـاـ بـنـيـةـ الـكـبـرـىـ - 01:09:18  
يـعـنـيـ مـوـبـ هـاـ الصـيـامـ بـسـ لـاـ تـشـغـلـنـاـ بـهـذـيـ ياـ شـيـخـ سـلـطـانـ وـالـلـهـ اـنـ هـذـيـ تـرـىـ قـاعـدـةـ غـيـرـ يـعـنـيـ. طـيـبـ يـعـنـيـ الـقـاعـدـةـ وـاضـحةـ  
عـنـدـكـ؟ ايـ وـاضـحـ اـعـدـ اـعـدـ الـفـجـرـ الـاـنـ تـرـقـدـ قـلـ هـلـ اـنـ يـنـهـبـ اـيـضاـ - 01:09:46

اـيـهـ شـفـتـهـ كـيـفـاـشـ ياـ شـيـخـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ اـشـتـرـطـ لـتـدـخـلـ الـعـبـادـاتـ جـمـلـاـ مـنـ الشـرـوـطـ الشـرـطـ الـاـولـ بـسـ تـرـىـ هـوـ اللـيـ عـطـلـنـاـ يـاـ  
اـخـوـانـ هـوـ اللـيـ عـطـلـنـاـ بـسـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـهاـ فـايـدـةـ - 01:10:14

الـشـرـطـ الـاـولـ اـنـ تـكـوـنـ تـلـكـ الـعـبـادـتـيـنـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ صـلـاةـ صـلـاةـ طـهـارـةـ وـلـاـ؟ وـبـنـاءـ عـلـىـ اـشـتـرـاطـ هـذـاـ الشـرـطـ فـلـوـ اـخـتـلـفـ  
الـاـجـنـاسـ فـمـاـ تـتـدـخـلـ تـقـولـ وـالـلـهـ اـبـصـومـ الـيـوـمـ وـاـدـخـلـ مـعـهـ صـلـاةـ الـظـهـرـ هـذـاـ صـيـامـ وـهـذـهـ صـلـاةـ مـاـ تـدـخـلـ بـعـضـهـاـ مـعـ بـعـضـ شـلـوـنـ -  
01:10:30

اـذـاـ اـوـلـ شـرـطـ الشـرـطـ الـثـانـيـ الـاـجـتـمـاعـ فـيـ الـوـقـتـ يـعـنـيـ مـثـلاـ اـجـتـمـعـ عـلـيـكـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ وـغـسـلـ الـجـمـعـةـ. السـمـاعـ فـيـ  
وـقـتـ وـاحـدـ هـاـ اـجـتـمـعـ يـوـمـ الـعـيـدـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ وـغـسـلـ - 01:10:49

يـوـمـ الـعـيـدـ اـجـتـمـعـ قـبـلـ عـقـدـ الـاحـرـامـ غـسـلـ الـجـنـابـةـ وـعـقـدـ وـغـسـلـ الـاحـرـامـ اـذـاـ الـوـقـتـ اـنـتـبـهـ لـلـثـالـثـ ثـالـثـ اـنـ تـكـوـنـ اـحـدـاـهـمـاـ صـغـرـىـ  
وـالـاـخـرـىـ كـبـرـىـ اـنـتـبـهـ شـوـيـ بـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ لـوـ فـاتـتـ الـاـنـسـانـ صـلـاةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ - 01:11:06

قـالـ وـالـلـهـ اـنـ درـسـنـاـ مـنـ الشـيـخـ اـنـ اـذـاـ اـجـتـمـعـتـ عـبـادـتـانـ فـيـ وـقـتـ وـاحـدـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ دـخـلـتـ الصـغـرـىـ هـاـ فـنـقـولـ اـيـهـمـاـ الـكـبـرـىـ الـاـنـ

والصغرى ما تتدخلان العيادات لا يد ان تكون وحدة صغرى - 01:11:27

الشرط الرابع وهو اللي اشكل عليك ان لا تكون احداها مفعولة على وجهي اتبع معنى الوجه تبع؟ يعني انه لا يدخل وقتها اصلا الا اذا فعل شيء قبلها هنا الان - 01:11:41

ويقولون العلماء رحمة الله متى وقت صلاة الفجر متى وقت القبلية طيب وصلاة الفجر لا تكون الا بعدها انت معي ولا لا فحين  
اذ تكون صلاة الفجر تابعة ركعتها بمعنى انه لو ان الانسان اراد ان ينوي بصلاته الظهر السنة البعدية - 01:11:57

التبغة في الشرط الخامس السادس ي قوله ابن ابن رجب رحمه الله - 01:12:24

وهو الا تكون احداهما مفعولة على وجه القضاة. لكن هذا لم يرجحه الشيخ محمد الله يغفر له في شرح قواعد ابن رجب فاذا هنا لا تدخل سنة الفجر مع صلاة الفجر لان احداهما مفعولة على وجه التبعية - 01:12:46

في احد عنده سؤال؟ جزاكم الله خير في واحد عنده سؤال يا جماعة بنشرح لباب الاذان لكن عاد الله يوفقاكم السلامه ترى هذى المذكورة في كتاب اللي اسمه الافهام الالية وشرح القواعد الفقهية - 01:13:05

القاعدة الرابعة موجودة. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا تابع بقية هذه المادة من خلال المادة - 01:13:18